

قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الطفولة والناشئة

يوميات

ريحان و ريحانة ٥

سلسلة قصصية

سيناريو: علي البدري - رسوم: زيد عبد الجليل



قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة



الإصدار الخامس





سيناريو: علي البدري
رسوم: زيد عبد الجليل
تصميم: نور الدين اللامي

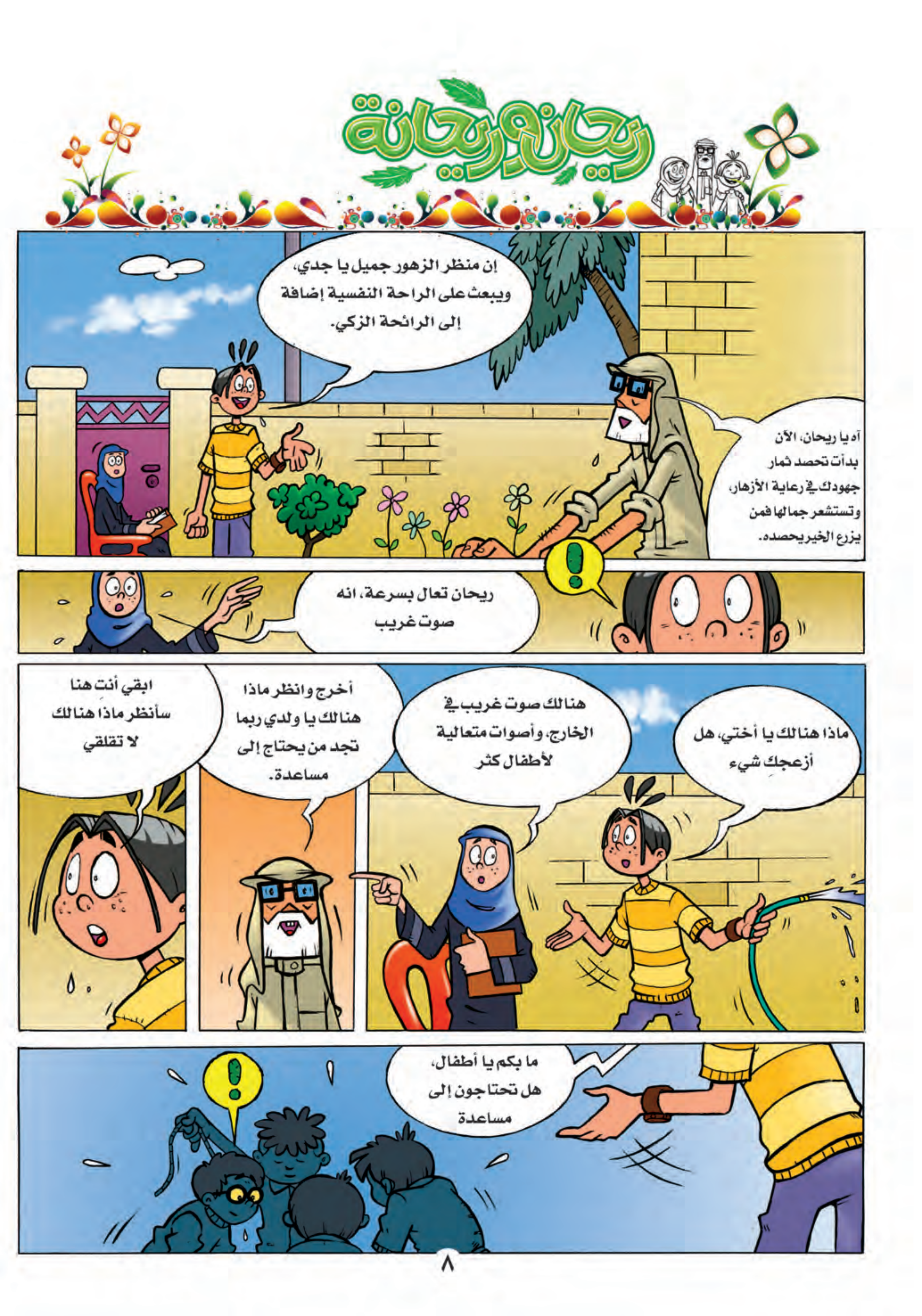

لون الرسمة


ريحان وريحانة
دائرة البريد
هل أنت متأكد يا ريحان
أن اليوم موعد إستلام الطرود التي ترسل
إلى الخارج ، تأكد أرجوك فلا أريد أن أتأخر
على موعدي مع صديقاتي
نعم أنا متأكد ، فمواعيد
التسليم مثبتة على لوح
الاعلانات داخل الدائرة
يا الهي ، سوف نتأخر كثيراً فأمامنا الكثير
من الناس يسلّمون الطرود التي معهم
نعم ، أعتقد اننا سنتأخر كثيراً
أرجو أن يسهل الله أمرنا
هل تريد أن أقف مكانك يا
أخي، أراك تعبت كثيراً.
كلا يا أختي،
انا بخير أرتاحي أنت
اعتقد انه منتظر صديق
ريحان ، لقد كبر كثيراً


أليس هذا هو صديقك منتظر؟ ماذا يفعل هنا؟
نعم انه منتظر، جاء إلى والده الذي يعمل هنا في استلام الطرود من المواطنين.
جيد جداً لقد حلّت مشكلتنا، اطلب من منتظر أن يكلم والده ليستلم منّا الطرد بدون ان ننتظر
ماذا تقصدين يا ريحانة هل تريدينني أن أتجاوز الدور
يا عزيزتي إن هذا العمل مخالف للقانون ومخالف للشريعة فإننا بذلك نسرق دور غيرنا
ولكننا نسلمها وفق القوانين الرسمية ولا نخالف القانون، فلماذا تسميها سرقة
يا عزيزتي أكيد أنت لا تقبلين أن يأتي أحد ويأخذ دورك، لأنه سرقة للجهد والوقت وهو لا يقل أهمية عن سرقة الأموال وان الله يحاسبنا على ذلك
لا لا ، لا أريد أن اسرق جهود الناس ولا اسرق وقتهم، إن لنا دور وسنبقى به
أحسنت يا أختي، نصبر قليلاً ولا نتجاوز على الآخرين ﴿وَاللَّه يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾


يجب أن نبذل جهداً
أكبر في الأيام القادمة
فالامتحانات قريبة
بالتأكيد فالمعرفة والنجاح هما
ثمرة هذا الجهد الذي نبذله
على مدى سنة كاملة
إنها المرة الثانية التي
تتجاوز فيها علينا ،
وستدفع الثمن غالياً
ولكني لم أسيء إلى
أحد من قبل
إنهم الأولاد المشاكسون ثانياً، ولكن
هذه المرة يعتدون على صادق، هيا
لنذهب من هنا بسرعة.
وهل سنتركهم يعتدون على هذا
المسكين، سأساعد صادق وأردع هؤلاء
الظالمين
ولكنهم كثيرون،
وسيعتدون عليك أيضاً
إنهم على باطل وسينصرنا
الله عليهم، وان كانوا أكثر منّا، المهم أن ننصر
الحق، ونعاون الضعيف اذهبي أنت واطلبي
المساعدة


ماذا تريدون من صادق، اتركوه وشأنه، انه لم يؤذِ أحداً.
وهل تقصد أن سمير كاذب، هيا قل إننا كاذبون.
لا شأن لك يا ريحان بذلك، لا تتدخل.
أنا مسلم، ومن واجبي أن أدافع عن الضعيف وأقف بوجه الظالم.
وهل تقصد أن سمير ظالم
إن ريحان أساء لنا ويجب أن نلقنه درساً قاسياً
أنا لا أخشى إلا الله، حاول ان تعتدي عليَّ وسترى كيف أردك
لقد جاء المعلم هيا لنهرب بسرعة
شكراً لك يا ريحان لقد أنقذتني
أحسنت يا ريحان لأنك شغلتهم إلى أن جاءت المساعدة من الإدارة، سنستدعيهم غداً مع أولياء أمورهم.
أنا فخورة بك يا أخي فأنت شجاع وشهم
إن المسلم أخو المسلم، وكان واجباً عليَّ أن أدافع عن أخي المسلم، فالحمد لله على دينه الجميل


ريحان وريحانة
إن منظر الزهور جميل يا جدي، ويبعث على الراحة النفسية إضافة إلى الرائحة الزكي.
آه يا ريحان، الآن بدأت تحصد ثمار جهودك في رعاية الأزهار، وتستشعر جمالها فمن يزرع الخير يحصده.
ريحان تعال بسرعة، انه صوت غريب
ماذا هنالك يا أختي، هل أزعجكِ شيء
هنالك صوت غريب في الخارج، وأصوات متعالية لأطفال كثر
أخرج وانظر ماذا هنالك يا ولدي ربما تجد من يحتاج إلى مساعدة.
ابقي أنتِ هنا سأنظر ماذا هنالك لا تقلقي
ما بكم يا أطفال، هل تحتاجون إلى مساعدة

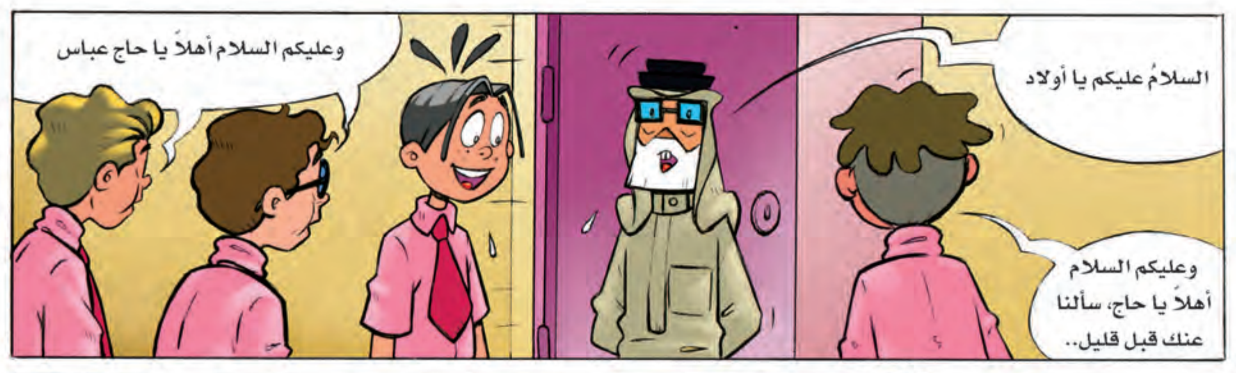

اذهب وانظر ماذا هنالك يا ريحان.
ألم أقل لك أن تبقي في المنزل.
نعم يا أخي سأدخل، أردت أن أعرف فقط.
ادخلي يا عزيزتي وسنخبرك بعد أن نعرف
ماذا تفعلون ايها الصغار، لماذا هذه الوحشية.
إنها قطتي .
وهل هذه المسكينة لعبة بيدكم، لماذا تعذبونها هكذا !!
نعم إنها قطته ونحن نلعب بها .
يا أعزائي : ان هذه القطة مسكينة وتتألم مما تفعلونه بها، يجب أن تعاملوها برفق. فالمسلم لا يؤذي أحداً حتى الحيوانات
ولكن ريحان أخذ قطتي يا حاج عباس.
من واجبي كمسلم أن أرفق بالحيوان وبهذه القطة.
طبعاً، فمن واجبه كمسلم أن ينهى عن المنكر اذا رآه.
سنعاملها برفق وحنان، فنحن نحبها.
أحسنتم يا أطفال وبارك الله فيكم، من أحسن الفعل أحسن الله إليه.


ريحان وريحانة
السلام عليكم يا جدي
وعليكم السلام ورحمة الله أهلا يا أحبائي
أخبروني ما وضعكما في الامتحان هذا اليوم ؟
الحمد لله لقد كنت جيداً جداً في الامتحان
وأنا كذلك
إذن ما الذي يزعجك يا ابنتي، هل كانت إجاباتك موفقة أم لا ؟
إنها حزينة على حقيبتها التي تمزقت بسبب الشجرة الصغيرة الموضوعة على الطريق.
أي شجرة هذه ؟ ولمَ هي في وسط طريق المشاة.
يبدو أن غصناً من الشجرة الكبيرة التي تقع قرب المدرسة سقط بفعل الرياح القوية ليلة أمس.
وقد أزعجت جميع الأطفال الذين يمرون بالقرب منها
إذا كانت تزعج الناس فلابد من إزالتها، هيا معي يا ولدي.
وما دخلنا نحن يا جدي، لمَ تتعبون أنفسكم؟



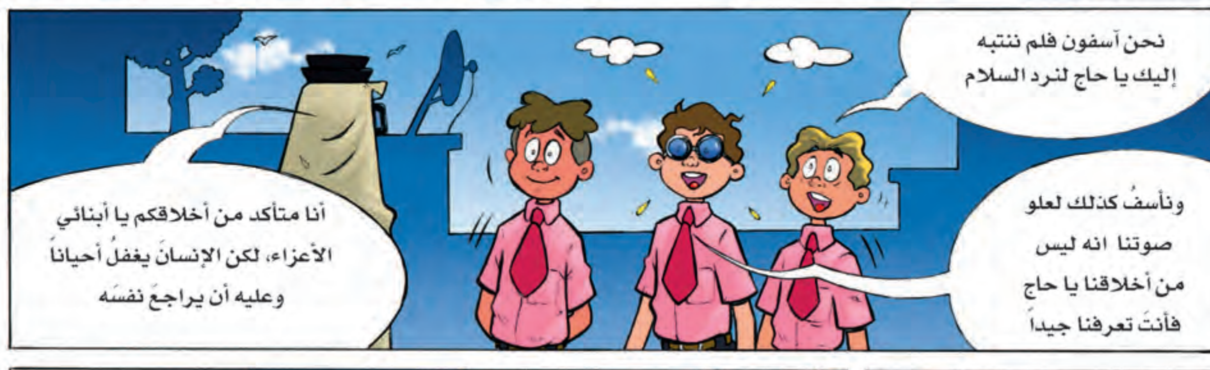
يا عزيزتي، قال رسول الله ﷺ : ﴿إزاحة الأذى عن طريق المسلمين صدقة﴾، فإذا لم نزلها ستزعج الكثير من الطلبة غداً، وأنت أول المتضررين فضلاً عن غيرك الذين لم نعلم بهم.
سأدعو أصدقائي لمساعدتنا ومشاركتنا في الثواب، إنهم يعشقون المساعدة.
وأنا سأجلب معي الأدوات التي تعيننا على إزالتها.
وأنا سأحضر الطعام ريثما تعودون.
السلام عليكم يا حاج عباس، يبدو أنكم سبقتمونا لفعل الخير
وعليكم السلام أهلاً يا حاج مهدي، ان الله أعلم بالنيات وسيجزيكم خيراً، فأعمالكم الطيبة في كل مكان


ريحان وريحانة
السلام عليكم،
أدعو أصدقاؤك للدخول إلى المنزل ولا تدعُهم يقفونَ عند الباب
وعليكم السلام يا جدي،
دعوتهم لكنهم على عجلةٍ من أمرهم يريدون أخذَ الكتابِ ليذهبوا إلى المكتبةِ العامة.
إذن لينتظروا قليلاً، أريدُ التحدثَ معهم.
نعم يا جدي سأخبرُهم بذلك
جدي يريدُ التحدثَ معكم، ويبدو أنه متضايق من شيء.
ألم تقلْ لنا أن جدَّك ذهبَ إلى السوق
قبل قليل سمعتُ صوتَ غلق الباب يبدو أنه عاد
لكن لمَ هو متضايق يا ريحانَ، هل أزعجَه أحد، أم أنه يحتاجُ إلى مساعدتنا
سيأتي عمّا قريب واسألوه


السلامُ عليكم يا أولاد
وعليكم السلام أهلاً يا حاج عباس
وعليكم السلام أهلاً يا حاج، سألنا عنك قبل قليل..


يبدو أنهم لم ينتبهوا إليك وأنت تدخل المنزل يا جدي


لقد سلمتُ عليهم ولكنهم لم ينتبهوا إليَّ بسببِ صوتِهم العالي.


نحن آسفون فلم ننتبه إليك يا حاج لنرد السلام
ونأسفُ كذلك لعلو صوتنا انه ليس من أخلاقنا يا حاج فأنتَ تعرفنا جيداً
أنا متأكد من أخلاقكم يا أبنائي الأعزاء، لكن الإنسانَ يغفلُ أحياناً وعليه أن يراجعَ نفسَه


يا أصدقائي لا تنسوا وصيةَ رسول اللهﷺ في حق الطريق وهي "رد السلام وغض البصر وكفّ الأذى"


لن ننسى ذلك يا ريحان، ونكرر اعتذارنا للحاج عباس
بارك اللهُ بكم يا أولادي ووفقكم لكل خير


ريحان وريحانة
لقد وجدتُه يا جدي، هذا هو التفسير
أحسنتَ يا ولدي تعال واقرأ لنا تفسيرَها
يقول إنها ليلةٌ عظيمة وتُضاعف فيها الأعمالُ بألفِ ضعف
وكيف تتضاعفُ الأعمالُ يا جدي؟
يتضاعف أجرُ العمل يا ابنتي، فيعطي الله ألفَ ضعفٍ من الأجر
يقول التفسير إن القرآنَ الكريم قد نزل في هذه الليلة العظيمة
نحن نعرفُ ذلك يا ريحان إقرأ لنا ما تساءلنا عنه قبل قليل
نعم يا ولدي إقرأ لنا على من تتنزلُ الملائكةُ في كل عام في ليلة القدر.
يقولُ المفسر إن الملائكةَ تتنزلُ على خليفةِ الله في الأرض







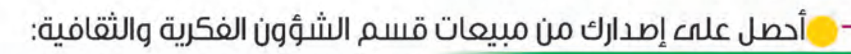




يوصي كل خليفة إلى من بعده، كلهم من قريش ومن أولاد السيدة فاطمة الزهراء بنت النبي ﷺ

وهل نستطيع أن نختارَ خليفة اللهِ من بيننا يا جدي؟




أحصل على إصدارك من مبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية:

كربلاء المقدسة

- مركز البيع المباشر (بين الحرمين الشريفين- قرب باب الامام الحسن (عليه السلام)
- مركز البيع المباشر (شارع العلقمي)
- مركز البيع المباشر (معهدالقرآن الكريم مقابل باب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام))
- مركز البيع المباشر قرب باب القبلة ابي الفضل العباس
- حمّل المجلة الكترونيا عن طريق شبكة الكفيل العالمية-مجلة الرياحين.